

# الدرس السابع من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر | فضيلة

## الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. المصنف رحمه الله لما ذكر له اقسام الحديث المقبول وانها اربعة اقسام القسم الاول ما حاز على اعلى مراتب القبول وهو الصحيح لذاته القسم - [00:00:00](#) الثاني وهو ما حاز على ادنى مراتب القبول لكنه تقوى في مجيئه من طريق اخر فصار صحيحا لغيره ثم القسم الثالث ما حاز على ادنى مراتب القبول ولم يأتي من طريق اخر فهو الحسن لذاته والمرتبة الرابعة وما كان في اصله - [00:00:20](#) لكن تقوى بمجيئه من طريق اخر فانتقل وصار حسنا لغيره. لما ذكر المصنف رحمه الله تعريف الحديث الصحيح وعرفناه عقب ذلك ببيان الحديث الحسن. فقال فان خص الضبط فهو الصحيح فهو الحسن - [00:00:40](#) الوليدات يعني الحافظ ابن حجر كأنه يريد ان يخص الحديث الحسن بخفة الضب وسبق وان نبهنا ان الحسن قد يأتي من خفة تعتري اي واحد من الشروط الخمس. لما ذكرنا الحديث الحسن لذاته قال وبكثرة - [00:01:00](#) يصحح يعني اذا ورد الحديث حسنا من لذاته من طريق ومن طريق اخرى حسن لذاته ايضا سيرتقى وصار صحيحا لغيره. الان المصنف رحمه الله يبذكر بعض المسائل المتعلقة بالحديث الصحيح والحسن معا - [00:01:20](#) يعني احنا عرفنا الحديث الصحيح وعرفنا الحديث الحسن وعرفنا ان الحسن مشابه للصحيح في امرين. الامر الاول في فهو يحتج به كمال يحتج بالصحيح. الامر الثاني ان الحديث الحسن متفاوت في الحسن على مراحل - [00:01:40](#) كما ان الحديث الصحيح متفاوت في الصحة وهو على مراتب. الان يبذكر المصلي في الحافظ ابن حجر رحمه الله مسائل متعلقة بالحديث الصحيح والحديث الحسن معا. وعرف بهذا جواب من استشمل الجمع بين نصيب فقال - [00:02:00](#) ففي الجمع بين الوصين لازم بذلك الحصون ونفيه. ومحقق جواب الائمة الاتحادية فيقال فيه حسن عند قومه صحيح عند قوم وغاية ما فيه انه حدث منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح - [00:02:20](#) وهذا كما حدث من الذي بعده. وعلى هذا المستقيم دون ما قيل فيه لان الجنة اقوى من التوتر. وهذا حديث التفرد. وهذا حيس. وهذا حيث التفرد. والا اذا لم يحصل التفرد فانه يصلي معا هذا الحديث يكون باعتبار السنتين. احدهما صحيحا والاخر حسنا - [00:02:50](#) كما قيل فيه حسن الخفيف فوق ما قيل فيه صحيح فقط. اذا كان فردا لان طيب المصنف رحمه الله لما ذكرنا تعريف الحديث الصحيح لذاته كما ذكرنا وهو متصل اسناده بنقل عدل - [00:03:20](#) ضابط ولا يكون شابا ولا معللا. ثم ذكرنا تعريف الحسن وعرفنا انه عند الحافظ بن حجر هو ما خف فيه ويمكن كما ذكرنا ان نعمم هذا الحكم فنقول اذا خف اي شرط من الشروط الصحيح كان - [00:03:40](#) لما ذكر ذلك تطرق الى قضية وهي احيانا يجمع بعض الائمة في حكمهم على الحديث بين الحسن والصحة معا فيقولون الان احنا سابقا عرفنا لما يقولوا هذا حديث حسن. معناها الشروط الخمسة واحد فيها خفة - [00:04:00](#) فيقول هذا حديث صحيح يعني تحققت الشروط مكتملة الشروط الخمس. فاذا قال امام هذا حديث حسن صحيح يجمع الامرين مع هذا حديث حسن صحيح. ما المراد بهذا الاطلاق؟ اولا يقول اهل العلم ان - [00:04:20](#) الجمع بين الحسن والصحة في حكم واحد فيها اشكال. ما هو الاشكال؟ الاشكال يقول لك لانه بهذا القول نجم وبين آا الاثبات الكمال

ونفيه. او نقول بين اثبات القصور ونفيه. ما معنى - 00:04:40

يقولوا اهل العلم لما نقولوا هذا حديث حسن اذا قلنا هذا حديث حسن لماذا ادم لماذا حكمنا عليه بالفصل؟ لان فيه نزول او لان فيه نزولا في احد الشروق. صح ولا لا؟ يعني مثلا - 00:05:00

اقرأها بصورة واضحة. لو الواحد الان طالب يدرس في مدرسة. وجينا سألناه كيف الجحد؟ قال ما هو درجتك؟ قال جيد جدا. جيد جدا الان. هل هو كامل؟ ولا فيه شيء من القصور؟ من - 00:05:20

الممتاز هو الكامل. طيب هل يصلح الان لو جئنا لواحد عيل وسألناه نجهز قال مجهز؟ سألناه كيف تقديرك؟ قال جيد جدا هل يمشي تمشي جيد جدا ممتاز؟ ها لا ما يمشيش لانه يا اما حصل على درجة - 00:05:40

تمام فهو ممتاز او حصل فيه شيء من القصور فنزل من الممتاز الى الجيد جدا اما انه يكون جيد جدا وممتاز في انواع؟ لا. نفس الطريقة هنا. هل يمكن ان يكون ان يكون الحديث حسنا وصحيحا في نفس الوقت - 00:06:00

فيها اشكال لاننا اذا قلنا صحيح معناها حكمنا له بتمام الضبط ولا بحكمته تمام الضب ولما نقوله هذا حديث حسن حكمنا عليه بخفة الضبط ولا بالسماء؟ بخفة. طيب لما تقول لاحظنا - 00:06:20

صحيح يا ترى هو خفيف الضبط ولا كان بالضبط؟ فيها اشكال في تناقض الان تصورنا ما هو الاشكال في الجمع بين الحسن والصحة في حكم على على حديث واحد الخل او الاشكال انك تثبت فيه قصورا - 00:06:40

وتنفيه في الوقت نفسه. من هنا الان احتاج اهل العلم ان يجيبوا على كلام الائمة هذا لما صدرت هذه الحكم عن ائمة كثر وممن ومن اشهر من اشتهر نقل هذه هذا الحكم الامام الترمذي - 00:07:00

رحمه الله احاديث كثيرة اكثر من الف حديث او لعلها تبلغ الفين حديث في سننه حكم عليها بانها هذا حديث حسن يعني يقل جدا ان يحكم على حديث بالحسن وحده او بالصحة وحده. الاخطر الحسن صحيح - 00:07:20

فما فكيف الجواب؟ يقول الحافظ ابن حجر فان جمع اي الصحيح هو الحسن في وقت واحد كقول وغيره حديث حسن صحيح فبالتردد الحاصل من المجتهد في الناقد. احنا زي ما قلنا سابقا ان الشروط الخمسة شروط - 00:07:40

ذهنيا في ذهن ما هياش موجودة في الواقع لان الواقع الحديث يا مقطوع من ما فيش شيء مراتب صح اذا من مراتب في ذهن الحافظ او في ذهن الناقد او الحاكم اللي بيحكم على الحديث. طيب - 00:08:00

من هنا كأنه بيقول هذا راوي اختلف الناس في ضبطه. بعض الناس يقولوا هو تام الضبط. وبعضهم هو خفيف الضغط. هذا الشخص شو نقوله على حديثك؟ اللي يحكم عليه بانه كان مضب. شو اللي يقول؟ صحيح. صحيح. واللي يقول انه - 00:08:20

بهي يتردد والله ما عرفتش هو من هؤلاء ولا من هؤلاء شو اللي يقول؟ بيقول حسن صحيح ما معنى حسن صحيح كأنه بيقول لك لقد ترددت في الحكم على هذا الحديث وعلى اي امتحان هو اما ان يكون حسنا لانه خفيف الضوء او - 00:08:40

يقول صحيحا لان الرأ اذا حكمنا على هذا الراوي بانه سام الضوء. فيقول اذا قال الناس هذا حديث حسن بمعنى حسن او صحيح. لماذا؟ لانه تردد في الحكم على هذا الحديث - 00:09:00

او كأنه يقول هذا الحديث حسن عند قومه وصحيح عند اخرين بسبب ايش؟ بسبب اختلافهم في الحكم على هذا الراوي. هل هو تام الضوء او خفيف الضوء؟ وضع والله هي العبارة وان المعنى ممكن. ولهذا في بعض المواطن يقوله الترمذي هذا حديث - 00:09:20

صحيح حسن غريب وكذا احيانا يقدم صيغة اللفظ في الصحيح لكن اني العادة يقدمه الحكم بعدين الصحيح طيب على هذا الاساس ايهما اقوى؟ الحديث اللي بنحكمه عليه بانه صعيب ولا الحديث اللي بنحكمه عليه بانه حسن صحيح - 00:09:50

صحيح صحيح ليش؟ لان الصحيح جزمنا بلا خلاف بلا تردد بانه بلغ مرتبة تمام الضبط اما اللي قلنا عليه حسن صحيح فمترددين. ولهذا قال التردد الحاصل من المجتهد في الناقل يعني في الراوي. فاجتهد - 00:10:10

فيه شروط الصحة او قصر عنها. وهذا حيث يحصل منه التقرب في تلك الرواية. ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في حال ناقبه اقتضى للمجتهد الا يصل باحد الوصفين. متردد مقدرش يجزم - 00:10:30

فيقال فيه حسن باعتبار وقته عند قوم صحيح باعتبار وقته يعني وصف هذا الراوي عند وغاية ما فيه انه حذفنا منا حرف العطف وهو او الحدث هذا جاي في اللغة - [00:10:50](#)

خاصة اذا دل عليه دليل. صحيح؟ ايه هذا جاي من طريق واحدة هذا هذا ترددنا هل هو حسن لذاته ولا صحيح لذاته؟ بيناتنا لكن صحيح لغيره جزرنا بانه حسن لذاته ورد من طريق اخر ولا صحيح لغيره باتفاق. واضح؟ طيب - [00:11:10](#)

لا سوى هذا من طريق واحد اذا ورد هذا الحديث من طريق واحدة ولقينا الائمة قالوا حسن صحيح فشئو الحكم؟ للتردد في النار. الصورة الثانية احيانا يطلقها الترمذي وغيره على حديث مروي من طريقين وهذا اسهل. اذا كان - [00:11:40](#)

من طريقين يمكن ان يكون هذا الحديث مروي من طريق حسنة ومن طريق اخرى صحيحة. فهذا الان كانك تبي تقول هاد لما نقول وهذا حديث حسن صحيح معناها مروي من طريق اثنا ومروي من طريق اخرى صحيحة. فيكون - [00:12:10](#)

حسن هذا متى؟ اذا كان له طرقات فغفر. فاذا لو كان من هذا لو لقينا حديث مروي من اكثر من لقينا حديث حكم عليه الائمة بانه حسن صحيح. ووجدنا ان - [00:12:30](#)

اكثر من طريقة. فهذا اقوى من الصحيح وحده ولا اقل من الصحيح؟ هذا اقوى. ليش لان هذا صحيح وزيادة. محصل طريق صحيحة. وله طريق اخرى وكثرة الطرق هي واحدة من اسباب - [00:12:50](#)

التقويم ولماذا قال وعلى هذا فلا قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل به صحيح. هذا على الصورة الاولى لان اقوى من التردد. وهذا حيث التفرد. يعني اذا كان الحديث ليس له الا طريق واحد. والا - [00:13:10](#)

يعني وردت له اكثر من طريق فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر حسن. وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه فقط اذا كان فردا. لماذا؟ لان كثرة الطرق تقوي. انتهوا معاي هنا يقولوا اذا كان حسن -

[00:13:30](#)

اقوى من الصحيح اذا كان فرضا. طيب اذا كان اللي حكمنا عليه بانه صحيح مروي من طريقين ايضا جد ايها اقوى؟ ليش؟ الطريقين معناها صحيح ان هذا وحدة صحيحة والاخرى حسنة - [00:14:00](#)

ايوا نعم طبعاً هناك اقوال اخرى الاجابة عن هذا الاشكال وبعضها يعني حتى هي وجيه. لو انت قلت صحيح ما كنتش اه جاء يعني كيف مزبوط؟ حسن صحيح هو مر من طريق واحدة ولا من اثنين؟ من طريق وحدة ما هي وانت جزمت بانه صحيح؟ لا انا كيف مثلاً

انت اخطأت - [00:14:20](#)

هل هو اخطاء طبعاً ما هو لما يجيه الثاني بيقول لك انت كيف حكمت عليه بالصحة وفيه فلان الراوي فلان؟ كان قلت له تبنيته فيه واللي اخترته انه كلامك صحيح - [00:15:00](#)

كان بنت حسن ماشي الحال. اي على اعتبار انه على ادنى مراتبه الحسنى. تمشي. واذا كان شهر الدين احييكم فريق وحدة كيف يعني؟ ما فهمتش معنا جاي من طريق واحد كويس والراوي شو الحكمة؟ كان منضبط ولا خفيف بالضبط؟ نعم. كانت خلاص لازم -

[00:15:20](#)

فان قيل فصرح الترمذي بان الحسن ان يروى من غير وجه فكيف نقول في بعض الاحاديث حسن ظريف لا نعرفه الا من هذا الوجه؟ فالجواب ان التلميز لم يعد وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير حسن اخرى. وذلك انه يقول - [00:15:48](#)

وفي بعضها صحيح وفي بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح وفي بعضها حكم ظريف وفي بعضها ضعيف وتعريفه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى ذلك. حيث قال وما قلنا في كتابه على حديث حسن فانما اردنا فيه حسنا حسنا حسنى اسناده عندنا. اذ

كل حديث - [00:16:18](#)

ما فيش كده بدون اذن. كل حديث يروى. كل حديث يروى لا يكون راميته متهما شديدا نحو ذلك. ولا يكون شاذما فهو عندما حديث حسن. فعرف بهذا انه انما عرف الذي - [00:16:48](#)

اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن من صحيح غريب فلم يعرج على تعريفه على تعريف ما يقول فيه الصحيح

الخطأ او بعيد خطأ. وكأنه دار كذلك استغناء بشهادة - 00:17:08

واقترع على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن البصر اما للغموض به واما لانه سلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا. ولم ينتبهوا الى اهل الحديث كما فعل الاباطي. ولهذا التقرير ينتزع كثير من - 00:17:28

توجيهها فلله الحمد على ما الهم وعلم. طيب المصنف رحمه الله لما ذكرنا ان ان الترمذي وغيره من اهل العلم اذا حكموا على الحديث بانه حسن فاذا كانت لم يكن لهذا الحديث الا طريق واحد فيكون الجواب انه للتردد في حال - 00:17:48

الناقص. طيب واذا كان مروي اذا كان هذا الحديث مرويا من طريقين فيكون المراد حسن من طريق وصحيح من طريق اخر. اذا عندنا وجهين احيانا يكون من وجه يعني انه المرء من طردة واحدة فيكون للتردد وحيانا يكون مروي من طريقين وروده من طريقين واحدة حسنة وواحدة صحيحة - 00:18:18

طيب جاي في موطن اخر يقول لك ان الترمذي رحمه الله او يعني اعترض بعض الناس قال الامام الترمذي رحمه الله لما عرف الحديث هو الترمذي في كتابه السنن في اخر الكتاب فيه باب او كتاب اسمه كتاب العلل واللي يسمى بالعلل - 00:18:48

صغير ختم به الترمذي رحمه الله الكتاب. هذا الكتاب اللي ختم اورد فيه من القواعد المتعلقة بعلوم الحديث بالمصطلح. لما ذكر هذا الكتاب من خلال المباحث التي ذكرها ذكر تعريف الحديث - 00:19:08

شنو هو الحديث الحسن؟ قال الحسن عندما يعني عند الترمذي هو كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون الحديث شابا فهذا - 00:19:28

ها هو الحديث الحسن عندنا. اذا الحديث الحسن عند الترمذي ثلاث انواع تلعب له ثلاث شروط. الشرط الاول الا يكون في اسناده راو متهم بالكذب. الشرط الثاني ان يروى من غير وجه نحو ذلك. والشرط الثالث - 00:19:48

الا يكون شاذ. فاذا هو اشترط ليكون الحديث حسنا. الشرط الثاني ما هو؟ تعد ضميرهم فكيف انت لما الترمذي يقول هذا حديث حسن صحيح؟ تقول لا هذا اذا كان من طريق واحدة فتردد في - 00:20:08

هل للترمذي عندك حسن من طريق واحدة؟ لا ليش؟ لانه يقول الحديث الحسن عندنا شنو هو لما يعني كأنه يجي يقول اذا قلت لك هذا حديث حسن فهذا حديث توفرت فيه ثلاث شروط - 00:20:28

الشرط الاول ليس في اسناده من يتهم بالجنة. الشرط الثاني لا لا ليس شادا. والشرط الثالث يروى ومن غير وجه يعني لازم يكون له اكثر من طريق. فكيف يا ابن حجر انت تزعم ان الترمذي رحمه الله اذا قال هذا - 00:20:48

حسن صحيح يعني للتردد في الناقل اذا كان الحديث لا يروى الا من طريق واحد. هل ممكن يكون لا يروى الا من طريق واحدة والترمذي يقول عليه عفى ها؟ لا هذا الاشكال اللي اوردوه عليه. الجواب - 00:21:08

الحافظ ابن حجر رحمه الله جوابا سديد قال هذا التعريف الذي ذكره الترمذي اذا اطلق لفظة الحسن وحده لما يقول هذا حديث حسن ويسكت هذا هو تعريفه اما اذا اضاف لكلمة - 00:21:28

اي مصطلح اخر فيبدأ لها تعريف ثاني. ولهذا الترمذي رحمه الله والدليل على هذا انه في بعض هذا ابيت حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. شو معناها؟ حسن غريب؟ شو معناها غريب - 00:21:48

واحدة ليس له الا طريق الان وحتى عند الترمذي. يروى من غير وجه نديرو طريقة الرياضيات طريقة التعويض عوض عن كلمة حسن بشروطها الثلاثة. تصدق ايش؟ هذا حديث ليس في - 00:22:08

نادي من يتهم بالكذب ويروى من غير وجه وليس شاذ بل غير وليس له الا طريق واحد. هل تمشي مع بعض اذا ما المراد؟ بنقول الجواب انه هذا التعريف الذي ذكره للحسن هذا اذا اطلق لفظة حسن وحده - 00:22:28

اما اذا الحق بها مصطلحا اخر يبتليها معنى ثاني بحسب السياق الذي تأتي فيه. فاذا بقوله هذا حديث حسن غريب فكما يقول الشيخ الالباني رحمه الله ان المراد في الغالب يكون مقصود - 00:22:48

يعني واذا اطلق لفظة حسن فقط بدون اي لفظ اخر فيكون في الغالب مراده الحسن لغيره اللي هو يروى من غير وجه. فاذا اطلقها

مقيدة بالصحة فقال هذا حديث حسن صحيح - 00:23:08

فما المراد؟ ان اذا كان من طريق فلتردد اذا كان من طريقين فلان حسن من وجه فقط صحيح من من وجه وهكذا نكون قد اجبنا عن هذا الاشكال الذي اورده بعض الائمة. ولهذا يقول فعرف - 00:23:28

هذا انه عرف الذي يقول فيه حسنا فقط. اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب. فلم يعرف على تعريفه كما لم يعرف على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب - 00:23:48

ليش اختار لفظة الحسن فقط؟ قال كأنها هي اصطلاح خاص به. ولهذا بعض اهل العلم يروا ان اصطلاح الحسن لم يكن معروفا قبل الترمذي. وبعضهم يقول هو معروف لكن من شهره - 00:24:08

واشتهر به هو هو الترمذي رحمه الله قال وبهذا التقرير يندفع كثير من الايرادات طال البحث فيها ولم يسفر وجه توجيهها فله الحمد على ما الهم وعلم. كان الحافظ ابن حجر شعر من نفسه - 00:24:28

انه حرر هذا الموطن ويعني تعبت فيه وبين الجواب عن اشكالات التي اوردها كثير من اهل اهل العلم فحمد الله جل وعلا على ما فتح عليه به وهذه سنة ينبغي لطالب العلم ان يحرص عليها انه اذا شعر من نفسه - 00:24:48

لانه فتح له في باب من ابواب العلم ومن ابواب الخير انه لا بأس ان يذكر ذلك لينبه على موسم الفضل عنده كما ذكرنا عند البيهقي رحمه الله لما قال آ وقد اتت كالجوهر المكنون سميتها منظومة البيهقي فوصف - 00:25:08

منظومته بانها كالجوهر المكنون وقلنا ان هذا يجوز للثناء يجوز للعالم او لطالب العلم ان يثني على بعض او بعض صنيعه في مواطن لكن بشرط الاخلاص وان يكون غرضه ليس الرفعة في الدنيا انما حث طلبة العلم - 00:25:28

على موطن الخير الذي عنده. فهنا ايضا سيحمل كلام الحافظ ابن حجر على هذا المحمل وانه يريد ان ينبه طالب العلم اولا على انه على ان الله عز وجل قد فتح عليه في هذا الباب وان هذا ما تراه من تحرير فهو من - 00:25:48

بفضل الله وحده والامر الثاني يعلم طالب العلم في طريقة انه يحمد الله على ما يفتح عليه. وهذا يندفع به او يندفع به كثير من الاشكالات التي قد احيانا تؤخذ على بعض العلم بعض اهل العلم المعروفين بانه يعني اذا تعبت في شيء - 00:26:08

يثني على نفسه احيانا فيقول لك مثلا وخذ هذا المبحث المحرر فلا تكاد تجده عند غيري او نحو ذلك من من العبارات لان يا ايها الاخوة احيانا العالم او طالب العلم اذا شعر بالتعب في مبحث معين احيانا يعني - 00:26:28

قد يأخذه بالزهو والفرح بان بفتح الله جل وعلا عليه. فاحيانا يكون من باب التحدث بنعمة الله جل وعلا في هذا السياق اتذكر ان الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي رحمه الله في احد كتبه اراد ان يضبط اسم - 00:26:48

بين وجه الضبط فيها اللي هو مشدد ولا ما هواش مشدد. هل هو سلام او في راوي معين وخاف وكتب فيه سبع صفحات بعد ما كتب سبع صفحات فيه خلط في النهاية الى انه لا - 00:27:08

هل هو سلم ولا سلام؟ بعد سبع صفحات كاملة. ولما ختم قال عبارة جميلة. يقول ومع اننا اصل الى نتيجة بعد السبع صفحات هذه لكن اثبتت هذه السبع صفحات حتى يعمل طالب العلم مدى الجهد الذي يبذله المحقق او - 00:27:28

واحد ليحقق لك احيانا افهم. ويعطيها لك انت معلومة جاهزة. منتهية يقول لك سلام بتشديد اللام كذا انظر فلان وفلان. وقد يكون هو باش يوصل للمعلومة هذه. استغرق فيها من الجهد ما الله به عليم. فيقول ان - 00:27:48

بث هذه السبع صفحات ليعلم القارئ مدى التعب الذي يتعبه المحقق خاصة اذا كان محققا متقنا يحترم نفسه ويحترم القراء الذين يقرأون كتبه وتحقيقاته مدى التعب الشديد الذي يعني يقع فيه. هذا الان - 00:28:08

مثل هذا الموطن يعني كذلك يعني ينبه اهل العلم به طلبة العلم عليه القضايا اللي يعني كثير منها لا تؤخذ من الكتب انما تؤخذ من الممارسة العملية. مثل هذه الاداب والاخلاق - 00:28:28

يعني يسمو بها اهل العلم والعلماء هذه ينبغي ان يهتم بها طلبة العلم واذا مروا بها ولا يدعوها تمر تمر بهم مروا عاما. نعم لا مشي السلسلة الصحيحة مخطوطات متمثلة الظاهرين اي نعم هو من اجل ورقة يعني كان - 00:28:48



يبحث عنها لما امره الطبيب يعني التخفيف على عينيه فبدل ما بيضيع وقته قال هيا خليه يفكر عندي رسالة او في مخلوط ضايعة منه ورقة خلي ندور عليها بدل ما نتعب نفسي في القراءة. فصار اتخذ السلم صار يبحث في المكتبة - [00:29:18](#)

الظاهرية يبحث عن الرسالة اللي سقطت منها تلك الورقة. فكان نتاج ذلك ان سهرة مكتبة الظاهرية كاملة. المكتبة الظاهرية اضمح مكتبات العالم في المخطوطات. نعم. وزيادة راويه اي الصحيح والحدث مقبولة ام ما لم تقع منها في - [00:29:38](#)

رواية من هو اودع ممن لم يذكر تلك الزيادة. لان الزيادة اما ان تكون في بيننا وبين اجوائه فهذه التهمة المطلقة لانها في حكم الحديث المتقل الذي ينفرد فيه الثقة ولا يرويه عن شيء غيره - [00:29:58](#)

واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبول هذا الرواية الاخرى. فهذه التي يقع الترشيح بينها وبين معالجتها فيقبل الراجح ويردد طيب هذا الان المصنف كما ذكرنا لما ختم الحسنة وختم الصحيح صار يذكر مباحث - [00:30:18](#)

متعلقة بالحسن والصحيح معك. المسألة الاولى اذا جمع لفظة حسن وصحيح في حكم واحد. المسألة الثانية وهي زيادة الراوي المحكوم على حديثه بانه صحيح او بانه حسن. اذا قلنا راوي تام الضبط. الاصل - [00:30:38](#)

وفي حديثه ماذا؟ الصحة لماذا؟ كيف عرفنا انه وكيف حكمنا على ان الاصل في حديث؟ ها شنو هو السبب؟ كيف عرفنا انه انسان بالضبط؟ ايوا عودنا هذا انه يصيب او يخطئ. نسبة صوابه اكثر من خطأ فحكمنا عليه بانه صحيح. الراوي - [00:30:58](#)

وان كان خفيف الضغط لكن ايضا نسبة صوابه اكثر ولا خطأ اكثر؟ الصواب والقاعدة في الشريعة تبني على غلبة الظلم ما دام ان الاغلب من حاله يلزم علينا ويجب علينا ان نحمل حديثه على - [00:31:28](#)

الصواب صيد. لهذا السبب نحكم على حديثه بانه صحيح او حسن. هنا الان هذا الراوي الموصوف حديثه بالصحة او الموصوف حديثه بالحسن. روى حديثا وافقه فيه غيره. لنقل مثلا خمسة - [00:31:48](#)

خمس من الرواة رووا هذا الحديث. وكلهم ثقات يعني تاموا الضرب. فجاء واحد منهم روى نفس الحديث فزاد فيه زيادة. الزيادة هذه هي المسماة عند المحدثين بزيادة اللي بيتكلم عليها المصنف الان. لما زاد على رواية غيره اوقع في نفس الناقض او المجتهد - [00:32:08](#)

سؤال الان هو حديث واحد لماذا يرويه اربعة بسورة ويرويه هذا الراوي الخامس جديد فيه لفظة او جملة. لماذا لم يروي الآخرون؟ ما الجواب؟ لم هي الان احنا عارفين ان زيادة الثقة. لكن هذه توجب شك فيه ولا لا؟ في الرواية ها - [00:32:38](#)

شك طيب الشك هذا هل يبدأ في الراوي او يقدر في في الحديث؟ وفي الراوي ايه بسم الله الرحمن الرحيم. طيب اذا لانه من الظلم ان نأخذه بخطأ واحد. صح ولا لا؟ طيب. هنا الان هذه اذا كانت - [00:33:08](#)

طيب اذا كان خفيف الضو الربا اكثر اه كيف تنعكس الشك اكثر لكن ما تنعكسش. يعني زي ما هي لان هذا خفيف الضب خالفه غيره اربعة الرواد كذلك لم يروا هذه الزيادة فيبقى السائل يتساءل. لماذا هؤلاء الاربعة لم يروا هذه؟ الزيادة - [00:33:38](#)

ما في من هنا هذا الان المبحث احتاج المحدثون ان يبحثوا هذا المبحث. يعني كانه يجي يقول لك هذا الراوي عهدناه فعهدنا اصابته اكثر من خطأه. فالاصل فيه ان تصوب رواية - [00:34:08](#)

لكن لما نقول واحنا هو ثقة لا يعني انه لا يخطئ. مهما بلغ من الاتقان لا شك انه يخطئ وقد اخطأ وسوف يخطئ. ما دام ما بقى مهما بلغ من الاسقام لا بد انه - [00:34:28](#)

الصحفي الماضي ويخطئ في الحاضر وسيخطئ في المستقبل. متفاهمين. لما الان هل هذا من انصاف المحدثين؟ اننا الاصل نقبل روايته لكن اذا قرأ طارئ واوجب ريبة في روايته نتوقف فيها او يصير لها حكما غير الحكم الاصيلي. هذا المبحث يسميه المحدثون زيادة الثقة. اذا - [00:34:48](#)

تعريف زيادة الثقة. هو ها؟ ايوه بنقول هي لفظة لان احيانا الزيادة تكون لفظة واحدة. وحيانا تكون اكثر من لفظة. هي اذا لفظة او اكثر في لان احيانا الزيادة تكون في الاسلام وحيانا تكون في المد. هي - [00:35:18](#)

في الاسناد او المتن يزيدها غاو او اكثر. في حديث يرويه الآخرون بدونها. يعني اذا عندنا حديث واحد مروى بنفس الاسناد فيرويه

جماعة بدون زيادة ويأتي راوي او اكثر فيزيدون فيه زيادة - [00:35:48](#)

قبل كل شي احنا خدينا زيادة الثقة في البريطانية ولا لا؟ ها ها؟ الشاهد والمنكر ايوا طيب احنا قلنا الان اذا هذا تعريف وبيان ما هي زيادة الثقة الزيادات هذه زي ما قلنا يمكن ان تقع في الاسلام - [00:36:18](#)

يمكن ان تقع كلمة اهل العلم يقصروا في انواع الزيادات ثلاثة انواع. من حيث نوع المزيد وعلاقته باصل الحديث. يقولوا الزيادة اولا اما ان تكون لاصل الحديث. شو معناها منافية؟ يعني اذا قبلت الزيادة يسيلدم من ذلك ان - [00:36:48](#)

رد اصل الخبر ونعطيك مثال في حديث مروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه في اسماء انه سمع رجلا البى في الحج فيقول لبيك ذا المعاش. لما سمعه في بعض الروايات قال هكذا كنا - [00:37:18](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم شوية هكذا كنا نقول مع النبي صلى الله عليه وسلم اخر فاضاف لفظة واحدة في المسجد. فقال ما هكذا كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الان الزيادة كم لفظة؟ واحدة في الاسناد ولا - [00:37:38](#)

لو قبلنا هذه الزيادة يد من السنة ان نقول هذا الكلام او ليس من السنة؟ ليس من السنة طيب اذا ردينا اللفظة هذي يبدأ من السنة. هذي نسموها اذا الزيادة منافية لاصل الحديث - [00:38:08](#)

ثم معناها منادية لا يمكن الجمع بينهما. اذا قبلت الزيادة ترد اصل الحديث. اذا رديت الزيادة فاقبل اصل الحديث هذا مثالها في المسجد. مثالها في الاسناد يقولوا تعارض الرفع والوقف. شو معناها؟ تعارض الرفع والوقف - [00:38:28](#)

نعصر مرفوع شنو هو ما هو المرفوع؟ ما اضيف الى النبي والموقوف؟ الى الصحابة. طيب التعارض الرفع والوقف كيف؟ يجيبه راوي مثلا لنقل حديث يرويه الزهري. عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - [00:38:49](#)

رضي الله عنه موقوفا انه قال كذا وكذا. الكلام كلام من؟ ابو هريرة. يمشي جيراوي اخر يرويه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كذا وكذا نفس الكلام السابق - [00:39:09](#)

الان الزيادة وين؟ في الاسناد ولا في المد؟ ما هي الزيادة؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم فاضاف كلمتين والنبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلنا هذه الزيادة يصير الكلام كلام من؟ وليس كلام ابي هريرة - [00:39:29](#)

واذا ردينا الزيادة صار الكلام كلام ابي هريرة وليس كلام هذا البول الان زيادة منافية لانها اما ان يكون من كلام ابي هريرة او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا القسم الاول اللي بيسموه زيادات منافية - [00:39:49](#)

لاصل الحديث. ضابطها ما هو يلزم من قبولها رد اصل الحديث ولا لا يمكن الجمع بينها وبين فضل الحديث. الصورة الثانية والقسم الثاني من الزيادات الثقات هي يقولوا زيادة لا - [00:40:09](#)

مخالفة فيها لاصل الحديث. شو معناها لا مخالفة فيها؟ بين قوسين نقولوا بمعنى كأنها حديث مستقل. ورب ميثاق. مثال حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه آ رواه الاعمش عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن - [00:40:29](#)

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبالى قائم هذا الحديث هكذا بهذا رواه الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة. ثم جاء منصور بن المعتمر فروى نفس الحديث - [00:40:59](#)

عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم كان قائما ثم توضع فمسح على خفيه. الزيادة وين انا؟ في المثنى ولا في الاثنان - [00:41:19](#)

ما هي الزيادة؟ ثم توضع فمسح على خفيه. هذه الزيادة الان لو قبلناها منذ اصل الحديث يعني لو لو اعتبرنا انه توضع فرفع على خفيه يعني ما بالش في السباطة؟ لا. ممكن - [00:41:39](#)

قولوا حديثين فنقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما. وحديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه ممكن نعامله بزيادة كأنها حديث مستقل؟ نعم. هذا هو القسم الثاني - [00:41:59](#)

ممكن يقع في الاسناد مثل هذا النوع؟ ممكن. متى؟ الاضاءة او العصر في الاسناد على سبيل المثال حديث يرويه الزهري عن عرو عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. مثلا حديث انه كان معتكفا في المسجد فكان يعني يموت - [00:42:19](#)

رأسه الى عائشة فترجل له رأسه وهي حاجة. هذا الحديث رواه جماعة بهذا اللفظ الذي ذكرناه. عن الزهري عن عروة عن عائشة بالمسجد. جاء بعض الرواة ومنهم الليث بن سعد وغيره فرووه عن الزهري عن عروة - [00:42:49](#)

وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة وذكر المتن نفسه. فما هي الزيادة فقرن الرواية هذه الليث بن سعد قرن رواية عروة بعمره هذا الان يمكن ان ينزل منزل الطريقين فنقولوا هذا الحديث الزهري عن عروة عن عائشة وحديث اخر الزهري عن - [00:43:09](#)

عمر هذا نسموه زيادة لا مخالفة فيها لاصل الحديث وهي تعاملك الزيادة المستقلة لان لما زدنا عمرة يعني مروك قال لك اثبتها الرواية الاولى النوع الثالث بين بين هذين القسمين. فيه مخالفة لكنها ليست - [00:43:39](#)

سمعناها فيه مخالطة ما دام ما فيش فيه منافع يعني اما ان تقيده مطلقه او تخصص عمومه او نحو ذلك. مثال هذا عندنا في المتن الحديث المشهور حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. في بعض روايات هذا الحديث جعلت لي الارض مسجدا - [00:44:09](#)

طهورا. فالزيادة وين؟ تربتها. هذه الزيادة الان. لو قبلناها نرد حديث ها يعني الارض ليست طهورا للمسلم لما نقول وتربتها طهورا لا امال شنو تدير؟ تخطط صارت مش الارض كلها طهور انما التراب فقط - [00:44:39](#)

هذا الان فيه نوع مخالفة لكنها ليست منافية. فمممكن اللي يقول جعلت لي الارض مسجدا وطهورا بالارض التربة فقط ممكن. فيمكن الجمع بينهما على سبيل العموم والخصوص او الاطلاق و - [00:45:09](#)

اتق ممكن يقع هذا في هذا النوع ممكن يقع في اللي يقيد المطلق محمد بنقول محمد ابن عبدالله هذا مثال جيد ممكن يصير لكن المثال المشهور الوصل والارشاد. شو معناها تعارض الوصل والارسال؟ المرسل يعني لما سمي المرسل مرسلا - [00:45:29](#)

انقطاع وين؟ من فوق لا احنا لماذا سمينها في اللغة مرتدة؟ شو معناها ايه شمعناها العلاقة بين الاطلاق اللغوي والارسال والمرسل الرسول صلى الله عليه وسلم كيف من الراوي؟ من بيقول - [00:46:09](#)

احسنت الان مثلا لو اخذينا حديث رواه الامام مالك عن عطاء ابن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتبت له كل سيئة كان ازلها - [00:46:49](#)

حسن هذا الحديث الان رواه مالك عن عطاء ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ عطاء ابن يسار سيكون الحديث مرفد. فجاء سفيان بن عيينة روى نفس الحديث هذا. اسف ومالك رواه عن زيد ابن اسلم عن - [00:47:09](#)

عطاء ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء سفيان ابن عيينة فرواه عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخضري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس المسجد. فالاطلاق اللي كان في الاول عقائد يسار من - [00:47:29](#)

في هذا الحديث عن النبي مطلق حط منشأ. قيد بابي سعيد الخدري. هذا النوع نقول فيه مخالفة لكنه ليس منافيا لاصل الحديث. لان الجميع الروايتين رواية مالك ورواية ابن عيينة بكلام كلام - [00:47:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انما قيدنا الراوي الذي رواه عنه عطاء ابن يسار من هو هل هو مطلق اي انسان ولى ابو سعيد الخضري رضي الله عنه وارضاه. صارت الانواع كم - [00:48:09](#)

ثلاثة انواع الاول ما كانت الزيادة فيه منافية لاصل الحديث النوع الثاني ما كانت لا وخالف فيه اصلا. والنوع الثالث ما كانت فيه مخالفة لكنها غير منافية. احنا ليش الان نذكر في هذه - [00:48:29](#)

ثلاثة لان الزيادة الان تختلف من حيث القوة والضعف باختلاف هذه الانواع. كيف؟ الان المناق لو قبلناها شو بيصير؟ بالرزق اذا ما دامها هي زيادة منافية لازم جزء بالردوه يا اما اصل الحديث يا اما الزيادة. هنا باتفاق لابد ان يخضع الامر للترجيح - [00:48:49](#)

فنقول من اقوى؟ من روايته ارجع؟ الطائفة الذين رووا الحديث بدون الزيادة او الطائفة الذين رووا الحديث بالزيادة. واحد منهم ماشي طيب اما الزيادة التي ليس فيها مخالفة اسهل قبول ولا لا؟ ممكن يجي واحد يقول لك خلاص اذا نحملها على انها حديثان - [00:49:19](#)

ويعني ما دام ان الراوي الثقة يقبل تفرد فاعتبر ان هذا حديث مستحب الحافظ ابن حجر رحمه الله لما اراد ان يبين هذه الزيادات وانواعها قال وزيادة راويهما راوي من - [00:49:49](#)



ولهذا نحن قلنا ان هذا المبحث اليوم هو بذكر مسائل متعلقة بالصحيح والحسن معه وزيادة راويهما مقبولة. هذا الاصل اذا عند

الحافظ ابن حجر الاصل في زيادة الثقة انها ليش؟ مقبولة - [00:50:09](#)

لانه ثقة والثقة عودنا ان الغالب في حديثه الاسطورة يقول زيادة تراويهما اي الصحيح والحسن مقبولة مالا ما لم تقع منافية لرواية

من هو اوثق من من لم يذكر تلك الزيادة. ليش؟ لان لما بنيني رواية الزيادة - [00:50:29](#)

الزيادة هذه يستلزم من ذلك الرد الاصيل الحديث. طيب واصل الحديث هو رواية الاوسط ولا الاقل كيف نقبل رواية الاقل ونرد رواية

الاوثاق؟ ولهذا اذا لا بد ان نقبل رواية - [00:50:59](#)

الاوسط وايهما اوثق الان؟ اصل الحديث. طيب اذا كانت الزيادة المنافية لكن من زاد ما اوفق ممن لم يجدها. نقبل منه الزيادة ولا لا؟

بنقبله. لان الزيادة ان بيعطينا التفصيل الانواع - [00:51:19](#)

اذا المصنف رحمه الله لما ذكرنا ان الزيادة مقبولة ما لم تقع منافية بفصل انواع فقال لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية

من لم يذكرها اذا كان مش منافيا فما الحكم فيها؟ فهذه تقبل مطلقا. في التعليم لانها - [00:51:49](#)

ففي حكم الحديث المستقل الذي ينفرده به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره. واذا تفرد راوي ثقة بحديث يقبل ولم يقبل يخطئ لان

الاصل في رواية القبول. واما ان تكون منافيا. ما هو حد المنافيا - [00:52:19](#)

يندم من قبولها رد الرواية الاخرى. طيب اذا وقعت منافية ما الحكم؟ فهذه التي يقع الترجيح وبينها وبين معارضها فيقبل الراجح

ويرد المرجوح. السؤال الان احنا يقول لنا كم قسم هو الزيادات - [00:52:39](#)

وين الثالث؟ وينه؟ ذكره اه؟ شو الحكمة السؤال ولا لا يا شيخ؟ احنا كم قسم من الاقسام التي ذكرناها نحن لزيادة السر. ما هي؟

منافية لا مخالفة فيها وفيها مخالفة لكنها ليس - [00:52:59](#)

ثلاثة انواع صح ولا لا؟ المصنف الحاضر بالحجر يقول لان الزيادة اما وان ها؟ الآن نشوفو اما ايش؟ الأولى. اما ان تكون نار لا تنافق.

اللي ما تنافيش ها ما هي الاقسام التي لا تنافي - [00:53:29](#)

شمسا ان لهن الا ان لا مخالفة فيها اصلا او مخالفة لكنها طيب لان الزيادة اما ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية من لم يذكرها. فهذه

تقبل مطلقا. اذا ما هي - [00:53:59](#)

من الاقسام الثلاثة اللي ذكرناها الثاني والثالث التعليم ما هو؟ لانها في حكم الحديث المستقل. شنهى اللي في حكم الحديث

المستقل؟ اي نوع؟ ثانية طيب والثالثة ليست هي. اذا كلامه الاول يخليك تقول ان الثاني والثالث مقبول. والتعليم يخليك تقول -

[00:54:19](#)

الثانية بس اللي تخبر اذا حافظ الاجر اي مع اية قوله. القسم الثاني ماذا يقول؟ الثالث ماذا يقول فيه اللي هو بين بين بين ها

يتوقف فيه كيف عرفت انه يقبل - [00:54:49](#)

ترجيح معناها ما يقبلش مطلقا. ها؟ يقبلها مطلقا من اثنين كلام ولا من معرفتك بيه ها باهي لكن قال لان لانها في حكم الحديث

المستقل هذا التعليم متاعه. والتعليم ما يمشيش. يعبر بالمناداة ولهذا - [00:55:09](#)

معناها الثاني والثالث مقبولة. لكن لما علم بين الثالث مش داري. فصار تجاذب الان بكلامه. صح طيب الحل؟ اخطاء فارغة العلماء.

ها؟ يقول عالم كبيرة كويس ترجيح كيف؟ معناها ما تقبلهاش. معناها زي المنافية. هذا رأيك - [00:55:50](#)

لا هو تقسيم ثاني ذكره الحافظ ابن حجر في غير هذا الموقف. ولهذا الحافظ ابن حجر لما جاء في اه النكت على ابن الصلاح يقول هو

الحافظ ابن حجر ذكر على ابن الصلاح ذكر قسمين لزيادة الثقة - [00:56:40](#)

يقول المهم هو في انا ما نقلتش للاسف صح لا هو كويس لم تكن منافية تقبل لكن لماذا تقبل؟ لا مش انت ما تجاوبش انت خليه هو

يجاب. لماذا لانها كالحديث المستقل في الحافظ ابن حجر في النكت على ابن الصلاح ذكر ان الحافظ ابن الصلاح قسم - [00:57:18](#)

زيادة ثلاثة اقسام. القسم الاول زي ما قلت انا منافي القسم الثاني لا لا مخالفة فيه اصلا. والقسم الثالث ما كان فيه مخالفة لكن انه

ليس فيه منافاة. والعجيب انه يقول وهذا القسم الثالث لم يحكم ابن الصلاح على هذا الثالث - [00:58:05](#)

اللي هو اللي قلته لكم الان. اللي هو فيه مخالطة ولكن لا ينافي. والذي يجري على قواعد المحدثين انهم لا يحكمون عليه بحكم

مستقل من القبول والرد بل يرجحون بالقرار. كما - [00:58:25](#)

في مسألة تعارض الوصل والارسال. اذا القسم الثالث هو كذلك خاضع للترجيح. اذا هو المستثنى عند ابن حجر ما كان لا مخالف فيه

اصلا لاصل الحديث. هذا اللي عنده مقبول. اما - [00:58:45](#)

في منافي او فيه مخالفة لكنها لا تنافي هذا اللاتين خاضع للترجيح. والدليل اعمل الحافظ الحذر في مواطن كثيرة جدا تتعارض

الوصل والارث. عنده اذا تعارض حديث موصول مع مرسل يعمل الترجيح. احيانا يقبل الزيادة - [00:59:05](#)

واحيانا لا يقبله. السؤال الان لماذا ميزت الزيادة التي لا مخالف فيها بهذا الحكم يعني ما السبب في انه جعل الزيادة لا مخالفة فيها

مقبولة مطلقا يعني لو قال قائلا حتى القسم التي لا مخالفة فيها نخضعها للترجيح - [00:59:25](#)

كويس والحديث المستقل يقبل مطلقات ولا هذا مزكى وليس حديثا مستقلا كويس. لماذا اذا هو سمعها وحده اتحاد المجلس للتعهد

هو سمع في مجلس غير المجلس الطيب. ليش شيخة؟ لما تعددت المجالس غير الكلام - [01:00:05](#)

ها؟ وفي احد الامرين معناها لازم تدور الوهم وين؟ هل لما زاد ولا لما نجى؟ كانت قلت واه كان متعمد اختصر الحديث مثلا. ممكن

يختصر ممكن ما دامه انها كالحديث المستقل - [01:00:35](#)

خبيث طويل فيها زي ما الحديث اللي ذكرناه سابقا مثلا لا يدع احدكم على بيع اخيه ولا يخفض احدكم على خطبة اخيه ولا كذا

ممكن احديثكم بهذا الحديث. فاقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. ونسكت في موطن -

[01:00:55](#)

الثاني يقول لك لا يدع احدكم على بيع اخيه. في موطن ثالث نقول قال النبي نقرب من حديث فاقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدع على بيع اخيه ولا يختم احدكم على خطبة اخيه. فاذا ذكر الحديث كامل الحديث كامل. اذا ممكن يعني يكون السبب -

[01:01:15](#)

في انه ذكرها في موطن ولم يذكرها في موطن اخر. باختصار ممكن. طيب اذا كثر عدد الرواد الذين من يذكر هذه الزيادة كثرة

فاحشة. يعني ثلاثين راوي لم يذكروا هذه الزيادة. وزاد هراوي ثقة لكنه ليست له مزية في هذا - [01:01:35](#)

شو بتقول؟ ها؟ ايوه يمكن ان يصدر منه ممكن ما دامت تزوجون انه يمكن ان يخطئ فالاولى ان نقول وهذا هو الصواب والله اعلم

ان زيادة الثقة بانواعها كلها خاضعة للقضاء - [01:01:55](#)

وخاضعة للترجيح. غير ان الزيادة المستقلة اللي سميناه لا مخالفة فيها هذه ايسر الانواع يعني ما تحتاجش الى قرينة او قرائن

كثيرة او ترجيحات ظاهرة حتى نقبل هذه الزيادة. طيب نقف هنا ونكمل في الدرس القادم ان شاء الله - [01:02:15](#)

كاظم رحمه الله لما اورد الابيات المتعلقة بهذه القطع التي ذكرناها اليوم يقول الشمي رحمه الله وان تجد قولاً لهم يلوح هذا حديث

حسن صحيح. يعني اذا وجدت للائمة لهم يعني - [01:02:45](#)

الحديث قولاً يظهر لك اذا حكموا على حديث بانه حسن صحيح وهذا كما ذكرنا فيه اشكال لانه يجمع فيه بين اثبات القصور ونفيه؟

فالجواب ان تقول فان يكن فردا فلتتردد. اذا كان مرويا - [01:03:05](#)

واحدة فلتتردد في الناقد هل هو تام الضب فيحكم على حديثه بالصحة؟ او خفيف الضبط في حكم على حديثه بالحسن فقلنا حسن

صحيح اي حسن او صحيح ويكون ادنى من مرتبة الصحيح. فان - [01:03:25](#)

كن فردا فلتتردد في ذلك الناقد للتفرد في الناقل الذي تفرد بهذا الحديث هل هو تام الضبط ام لا وان يكن ليس بفرد سقفا. اذا لم يكن

فردا بل روي من اكثر من طريق؟ فالجواب ان الحسن والصحة - [01:03:45](#)

باعتبار سنيين ولهذا قال فباعتباري سنيين وصفا اي وصف بالحسن الاعتبار الاسناد الاول ووصف بالصحة باعتبار السند الثاني. وهذه

يمكن ان نفسرها بشكليين. اما ان يكون حسن من الطريق الاولى وصحيح من - [01:04:05](#)

الصديق الثاني او يكون مرويا من طريقين كل منهما حسنة. فباعتبار كل فريق هو وباعتبار المجموع صار صحيحا لغيره. ثم قال

ويقبل المزيد ممن يوثق ان لم ينافي ما رواه الاوثق. يقبل المزيد اي الرواية او الزيادة او اللفظة التي زادها الثقة - [01:04:25](#)

ممن يوتر ممن يوثق يعني ممن يوثق فيه فيه اللي هو اما ان يكون ثقة تامة او خفيف الضبط يعني راوي الحسن. متى تقبل؟ ان لم ينافي ما رواه الاوثق. فان وقعت منافية - [01:04:55](#)

لأ. يشار الى الترجيح. صار طبعا مثل ما قال الحافظ ابن حجر تماما. وعبر فرض المناقاة ويرد عليه ما اوردناه عن الحافظ ابن حجر فكان يعني لم يذكر القسم الثالث الذي ذكرناه - [01:05:15](#)

والصواب والافضل والاولى والاسلم ان يقال ان زيادة الثقة لا يقضى فيها بحكم مطلق بل الاصل فيها انها خاضعة للترجيح متى ما تبين لنا صدق الراوي قبلت روايته قبلت زيادته ومتى تبين لنا خطأه خطأناه - [01:05:35](#)

مبنى الزيادة. في احدى الاخوات تقول ما مدى صحة هذه العبارة ان الحديث الضعيف به في فضائل الاعمال آآ هذه لعلنا نأخذها لما نأخذ الحديث الضعيف سؤال ثاني فقهي نأخذه مرة اخرى ان شاء الله. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:55](#)